

# زكريا عبد العزيز : وجود القضاة يقتصر على حساب الأصوات ومنعوا من المرور على اللجان



الخميس 9 ديسمبر 2010 12:12 م

09/12/2010

نافذة مصر / المصريون :

برأ المستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة السابق، القضاة من تحمل تبعات التجاوزات التي شابت انتخابات مجلس الشعب، مؤكداً أن دور القضاة الذي اقتصر إشرافهم على اللجان العامة في الانتخابات لم يتجاوز القيام بعمليات حسابية لتحديد هوية الفائز .

وعزا ذلك إلى عدم إشرافهم على كامل العملية الانتخابية بموجب التعديلات الدستورية التي أقرت في عام 2007 وألغى بموجبها الإشراف القضائي على الانتخابات، واقتصرت مهمتهم على تولي الإشراف على اللجان العامة فقط، بينما تولى موظفون عموميون مسؤولية الإشراف على اللجان الفرعية[]

وكشف في تصريحات لـ "المصريون"- نقلاً عن معلومات يتداولها قضاة كانوا ضمن المشاركين في الإشراف على العملية الانتخابية- أن وزارة العدل واللجنة العليا للانتخابات أصدرتا تعليمات إلى القضاة المشاركين بعدم مغادرة مقر اللجان العامة، المكلفين بالإشراف عليها، وعدم تفقد أي لجان فرعية، مع الاكتفاء بتلقي البيانات والشكاوى من المرشحين ومنحوبيهم[]

وتساءل المستشار عبد العزيز: كيف يتم الحديث عن وجود إشراف قضائي على العملية الانتخابية في ظل تلك التعليمات، وفي ظل مشاركة 2200 قاض فقط في الإشراف على ما يقرب من 40 لجنة ؟

وطالب المستشار عبد العزيز من الدولة أن "ترحم" القضاة في مصر وتمنع مشاركتهم في الإشراف على العملية الانتخابية كلية، في ظل "عدم قيامهم بأي دور يذكر فيها، واستغلالهم لمحاولة إضفاء شرعية مزعومة عليها، عبر مشاركتهم الرمزية".